

تغيير فونيمات اللغة العربية المستعارة في اللغة الجاوية

محمد عفيف أمر الله

afif.amrulloh@radenintan.ac.id

كلية التربية والتعليم جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية

ABSTRACT

نحن على وعي أن اللغة العربية قد انتشرت انتشارا عظيما وتطورت بتطور الزمان. فالباحث في حاجة إلى بحث اللغة العربية، خصوصا في تغيير الفونيمات للكلمات العربية المستعارة في اللغة الجاوية. وهذه الفونيمات تهتم بوظيفة الصوت في تحديد المعنى وعلاقتها بالأصوات الأخرى. وعلى هذا التغيير للفونيمات يتكون من ثلاثة أنواع، وهي *asimilasi* و *disimilasi* و *metatesis*. إذن يتم تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام طريقة *padan intralingual*، أي من حيث علاقتها بالعناصر اللغوية في لغة واحدة أو لغة مختلفة، بمساواته وتمييزيه. وهذا يمكن أن يكون أوجه التشابه والاختلاف بين فونيمين في اللغتين. وأصبح بعض الكلمات العربية متغير فونيماتها بدخول الأصوات الأخرى من ناحية اللغة الجاوية.

1. مقدمة

كانت هذه الدراسة تناقش عن تغيير فونيمات اللغة العربية المستعارة في اللغة الجاوية. وإقامة المناقشة بهذه التغييرات الصوتية استناداً إلى نظرية تغيير الفونيمات التي أعرب عنها عبد الخير (2007). وأما البيانات المستخدمة من اللغة العربية المستعارة في اللغة الجاوية أي قرض كلمات موجودة في كلمات الأغاني "syi'ir tanpo waton". فيمكن أن تمثل الأصوات المستعارة من اللغة العربية إلى اللغة الجاوية. وبالإضافة إلى ذلك، هذه الكلمات للأغاني تحتوي أيضاً على رسائل المعتقدات الدينية الإسلامية واللغة العربية.

إن البيئة لها دور كبير في التأثير على نطق الصوت. والصوت المنطوقة ليست هي نفسها مع صوته المنطوقة في بيئة معينة. وكذلك الالفونيمات في اللغة العربية ستكون مختلفة مع الفونيمات اللغة الجاوية، فإن البيئة تأثير على تغيير فونيمات اللغة العربية المستعارة في اللغة الجاوية.

2. أسس النظرية

وعند عبد الخير (2007:132-136)، يشير إلى بعض تغيير الفونيمات الظاهرة التي تمكن أن تحدث في الكلمات وهي: (1) asimilasi و (2) disimilasi و (3) metatesis. إن نظرية تغيير الالفونيمات التي

أعرب عنها عبد الخير ينسجم مع تلك التي قدمها جوناثة (2010). ويتم تحليل البيانات في هذه المقالة باستخدام طريقة padan intralingual أي الطريقة المتعلقة بعناصر اللغة في لغة واحدة أو لغة مختلفة، وبمساواته وتمييزيه سوف تكون أوجه التشابه والاختلاف بين الصوتين في اللغتين.

3. تغيير الفونيمات المختلفة

إن هذا الجزء يبحث عن أنواع تغيير فونيمات اللغة العربية المستعارة في اللغة الجاوية. وقد قدم شرح مع أمثلة لكل منها. وبعض من تغييرات الفونيمات أي:

أ. Assimilasi

هو واحد من أنواع التغييرات التي يمكن أن تحدث مع تغيير الالفونيمات، فالصوت أو الفونيمات إلى الصوت الآخر. إن هذه التغييرات بسبب تأثير الصوت في البيئة المحيطة من أجل إنتاج صوت مشابه أو الصفات نفسها على أساس مع تأثيرات الصوت، (عبد الخير، 2007:132). وكان هذا التغيير يتعلق بتأثير الأصوات الموجودة في البيئة. وكل بيئة لها صوت مختلفة بالبيئات الأخرى. وأن الصوت الموجودة عن ذلك يمكن أن تكون مشابهة أو نفس الخصائص. فانظر الى الجدول التالي:

الجدول 1. الاستيعاب في كلمات القرض

رقم	اللغة الجاوية	أصل كلمة، اللغة العربية	كلمات الأغاني
1	Ingsun	انس	Ngawiti <u>ingsun</u> nglaras syi'iran....
2	Dunyo	دنيا	Engpepae...gebyare.... <u>dun</u> <u>yo</u>

وفي اللغة الجوية مثلا يوجد تغاير في الفونيم بين الفونيمين. كما الكلمة *Insun* من اللغة العربية (انس) بالتغيير صوته. أن كلا من صوت /n/ وصوت /ŋ/، بعد دخولها إلى اللغة الجوية. فهذا التغيير جزء من تغييرات الفونيمات، وخصوصا من ناحية asimilasi. والصوت /n/، التي تحولت فيما بعد صوت أخرى نتيجة لتأثير الأصوات الموجودة في البيئة. ويؤثر بالصوت، صوت /s/. ولذلك يمكن أن يكون صوت آخر أو فونيمين مختلفتين.

ومثال آخر على ذلك، أن الكلمة *dunyo* أصلها تأتي من العربية (دنيا) وشهدت تغييرا في الفونيمات. كان تغيير صوته من صوته /n/ بعد مجيئه إلى اللغة الجوية /ŋ/. وهذه التغييرات جزء من أجزاء التغيير في الفونيمات، لا سيما في مستوى asimilasi صوته. وكان الصوت /n/، التي تحولت فيما بعد صوت أخرى نتيجة لتأثير الأصوات الموجودة في البيئة.

ويؤثر بالصوت، فهو صوت /y/. ولذلك يمكن أن يكون صوت آخر.

ب. Desimilasi

ديسيميلاسي هو نوع من أنواع تغييرات الفونيمات التي تتسبب صوتين من نفس فونيمات لاحقاً أصبحت مختلفة أو متنوعة (عبدالخير، 2007:134). والصوتان الإثنان في هذا ديسيميلاسي من قبل هو نفس الصوت، ولكن لأن عملية تغيير الفونيمات الموجودة فكانت فونيمات مختلفة. ونلاحظ من الجدول التالي:

الجدول 2. ديسيميلاسي في كلمات القرض

رقم	اللغة الجاوية	أصل كلمة، اللغة العربية	كلمات الأغاني
1	Syareat	شريعة	<i>Ojo mung ngaji..syarea..t bloko..</i>
2	Kafire	كفر	<i>Kafire dewe..gak di gate..kke..</i>
3	Akale	عقل	<i>Ati..akale...</i>
4	Wajibe	واجب	<i>Wajibe ngaji..</i>
5	Taukite	توحيد	<i>Iman taukite..</i>
6	Thoreqot	طريقة	<i>Laku thoreqot..</i>
7	Sunahe	سنة	<i>Iku sunahe...</i>
8	Matine	مات	<i>Mulyo..matine..</i>
9	Haqeqot	حقيقة	<i>Ugo..haqeqot..</i>

ديسيميلاسي أو تغيير في فونيمات مما أدى إلى اثنين من فونيمات ثم يجري مختلفة كما يحدث في بعض كلمات الأغاني "syi'ir tanpo waton". ومثال: كلمة Syareat ، هي من اللغة العربية كلمة (شريعة). فتتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /i/ إلى /e/. وكانت كلمة "شريعة" في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Syareat في الجوية.

ثم تأتي الكلمة Kafire في اللغة الجوية، وأصلها من اللغة العربية كلمة (كفر). فتتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /a/ إلى /i/ ومن صوت /a/ إلى /e/. وكانت كلمة "شريعة" في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Kafire في الجوية.

وأما الكلمة Akale في اللغة الجوية، وأصلها من اللغة العربية كلمة (عقل). فتتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /a/ إلى /a/ ومن صوت /q/ إلى /k/ ومن صوت /a/ إلى /e/. وكانت كلمة "عقل" في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Akale في الجوية. وإن الكلمة Wajibe في اللغة الجوية، أصلها من اللغة العربية كلمة (واجب). فتتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن

أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /u/ إلى /e/. وكانت كلمة " واجب " في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Wajibe في الجوية.

فالكلمة Taukite في اللغة الجوية، وأصلها من اللغة العربية كلمة (توحيد). فنتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /h/ إلى /k/ ومن صوت /d/ إلى /t/ ومن صوت /u/ إلى /e/. وكانت كلمة " توحيد " في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Taukite في الجوية.

وأن الكلمة Thoreqot في اللغة الجوية، أصلها من اللغة العربية كلمة (طريقة). فنتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /t/ إلى /h/ ومن صوت /i/ إلى /e/. وكانت كلمة " طريقة " في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Thoreqot في الجوية.

ثم كانت الكلمة Sunahe في اللغة الجوية، أصلها من اللغة العربية كلمة (سنة). فنتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /t/ إلى /h/. وكانت كلمة " سنة " في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Sunahe في الجوية.

ثم الكلمة Matine في اللغة الجوية، أصلها من اللغة العربية كلمة (مات). فنتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /a/ إلى /i/. وكانت كلمة " مات " في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Matine في الجوية.

والكلمة Haqeqot في اللغة الجوية، أصلها من اللغة العربية كلمة (حقيقة). فنتكون الكلمتان من صوت واحد، ولكن أصبح صوتا مختلفا، أي من صوت /h/ إلى /h/ ، ومن صوت /i/ إلى /e/. وكانت كلمة " حقيقة " في العربية متغيرا ومختلفا من أصل صوتها إلى Matine في الجوية.

ت. Metatesis.

وهو تغيير الصوت الذي وقع في الجوانب المذكورة للحرف أو وضع الأصوات في الكلمة (كريدالاكسانا، 2008:153). وكان قرص الكلمات من العربية إلى الجوية يتغير حرفه أوصوته. وعلى سبيل المثال ما يلي:

الجدول 3. Metatesis في كلمات القرص

رقم	اللغة الجاوية	أصل كلمة، اللغة العربية	كلمات الأغاني
-----	---------------	-------------------------	---------------

1	Minulyo	مولى	Wahyu minulyo..
2	Tinaqdir	تقدير	Kabeh..tinaqdir..

والكلمة *Minulya* تأتي من الكلمة الجاوية، وأصلها في العربية (مولى). في البداية شهدت إضعاف الصوت، أي الصوت /a/ يصبح صوت /i/. ثم صوته التالية صوت /u/ مع تغيير موقفها بالتبديل الذي كان أصلاً في الموقف بعد صوته /a/ ثم بعد إضافية فونيمات /n/ التي صوته من قبل /i/ إضعافاً للصوت /a/.

وأما الكلمة الجاوية *Tinaqdir* تأتي من الكلمة العربية (تقدير). وفي البداية شهدت إضعاف الصوت، كان الصوت /a/ صوت /i/. ثم صوته التالية صوت /q/ مع تغيير موقفها بالتبديل الذي كان أصلاً في الموقف بعد صوته /a/ ثم بعد إضافية فونيمات /n/ التي صوته من قبل /i/ إضعافاً للصوت /a/.

4. الإحتتام

واستناداً إلى النظرية عبد الخير فيما يتعلق بالتغييرات الصوتية، أن تغيير الفونيمات موجود في بعض الكلمات العربية المستعارة في اللغة الجاوية. وكان تغيير الفونيمات تشمل على *asimilasi*،

metatesis و *disimilasi*.

Daftar Pustaka

- Chaer, Abdul. 2007. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta
- Hadi, Syamsul, dkk. 2003. *Jurnal Humaniora* Vol.15; *Perubahan Fonologis Kata-kata Serapan dari bahasa Arab dalam bahasa Indonesia*. Hlm. 121-132
- Junanah. 2010. *Kata Serapan Bahasa Arab dalam Serat Centhini; Kajian Morfosemantis*. Yogyakarta: Safira Insania Press
- Kridalaksana, Harimurti. 2008. *Kamus Linguistik, edisi 4*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama
- Nasution, Ahmad Sayuti Anshari. 2010. *Bunyi Bahasa; Ilmu al-Ashwat al-Arabiyah*. Jakarta: Sinar Grafika Offset
- Rosyidi, Abdul Wahab. 2010. *Ilmu al-Aswat al-Nitqi; Nadzariyat wa Muqaranah wa Tatbiq fi al-Qur'an al-Karim*. Malang: UIN Maliki Press